

شرح الأربعين النووية (١-٨) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ما شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء العلمي الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا علينا جميعا

00:00:03

اهنئكم على سلوككم هذا الطريق العظيم طريق طلب العلم وهو طريق الى الجنة وهو طريق الى الله جل وعلا وهو طريق الى السعادة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة ولكن المهم - 00:01:03

ان نخلص النية في هذا الطريق وان نواصل في هذا الطريق حتى نصل الى النهاية ولكن ما هي النهاية النهاية هي الموت والمعنى انك تبقى في هذا الطريق حتى تموت. كما قال الامام احمد - 00:01:28

00:01:47

مع المحبة الى ايش الى المقبرة العلم لا منتهى له وكلما تزودت منه فانت على خير واحدهم يموت وعلى صدره صحيح البخاري فانت توكل على الله وقد بدأت هذا الطريق فاستمر عليه - 00:02:08

واجتهد الا تقف عند حد معين. لا تقل يوما اني قد انتهيت او تقاعدت او وصلت كلا فهذا العلم بحر ليس له ساحل حتى لو تخصصت في فن من فنون الشريعة لن تصل الى منتهاء ابدا - 00:02:08

ولذلك اجتهدوا فواصل الطريق وسوف تصلون الى خير عظيم ما اطيل في المقدمات نبدأ على بركة الله في شرح الأربعين النووية لن اعرف بالكتاب كثيرا لكن يكفي ان نقول هذا الكتاب احتوى على احاديث من اهم الاحاديث التي يدور عليها الاسلام - 00:02:32

وعليها قواعد هذا الدين والاربعينات فن الف فيه العلماء كثيرا الكتب التي اسمها الأربعون كثيرة جدا والمطبوع منها ايضا كثير جدا. اول من الف فيها عبد الله بن مبارك واخر من الف فيها عبدالرحمن الودعان - 00:02:56

00:03:25

ويمكن فيه غيره فالمؤلفات كثيرة جدا في هذا الباب ولا يزال العلماء في هذا العصر الفت فيها عشرات الكتب من العلماء المعاصرین باسم الأربعين في كذا والاربعين في كذا والاربعين في كذا وهي كثيرة جدا ومطبوع منها كثير جدا ايضا - 00:03:25

لكن هذا الكتاب بورك فيه لاسباب ليس هذا موضعها لكن لعل من اهمها اخلاص النية للمؤلف رحمة الله والنبوة رحمة الله عالم معروف ومشهور كتبه كلها مباركة ومنتشرة وانتفع الناس بها قديما وحديثا - 00:03:46

وهو رجل من اهل العلم والزهد والصلاح والعبادة قد قيل فيه جزئي خيرا يا نوى ووقيت من الم النوى. فلقد نشأ بك عالم لله اخلاص ما نوى وهو عالم موجود في القرن السابع الهجري توفي عام - 00:04:11

ست مئة وستة وسبعين هجري رحمة الله عن عمر يقارب اثنين واربعين ثلاثة واربعين اربعة واربعين سنة بالكثير طيب هذه الأربعون حديث وهي في الحقيقة اثنان واربعون حديثا كل يوم سوف نأخذ عشرة احاديث ان شاء الله تعالى - 00:04:37

وفي اليوم الاخير سنأخذ البقية سنشرح باختصار لن نتعرض لكثير من التفاصيل فهذه الاحاديث يمكن كل واحد منها يأخذ في الشرح ساعتين ثلاثة اربع ويمكن ان تختصره في عشر دقائق خمس دقائق بحسب نوع الدرس - 00:04:58

ونحن هذا الدرس مختصر فسوف نختصر سنجعل لكل حديث من سبع الى عشر دقائق ان شاء الله تعالى ساشرح باختصار بذكر اهم الفوائد لن اعد لان كل حديث يختلف وفي اخر دقيقتين الى ثلاثة دقائق ساسمح لكم بالسؤال - 00:05:19

ثلاث دفائق الى دقيقتين ثلاثة اسئلة الى خمسة اسئلة فقط اتفقنا على هذا المهم ان تتبهوا لن نقرأ الاحاديث لان ليس عندنا وقت لقراءة الحديث ثم شرحه. المفترض انكم تحفظون هذه الاحاديث - 00:05:44

لكن سأخذ حديثا حديثا باشارة اليه. فنقول الحديث الاول حديث كذا ثم نتكلم عليه بالفوائد ان شاء الله تعالى نبدأ على بركة الله في الحديث الاول الحديث يسمى حديث النية وهو حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - 00:06:05

بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. الحديث. هذا الحديث من اعظم الاحاديث ويترتب عليه الاف المسائل والاحكام وفيه الاف الفوائد. ولذلك كتب فيه العلماء كتابات كثيرة جدا اوسعها كتاب احكام النية للشيخ صالح السدلان في قربة ثمان مئة صفحة - 00:06:30 استوعب فيه احكام النية وفلتة ايضا منها اشياء تركها لكنه مليء بالفوائد ولا يخلو باب من ابواب العلم او ابواب آآآ الجهد او ابواب السلوك الا ولهذا الحديث دخل فيه - 00:06:58

وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة نأخذ منها اولا النية عليها مدار الاعمال من ناحية الصحة والقبول اما القبول فلا يقبل عمل الا بنية ولا يقبل عمل الا بنية خالصة لله جل وعلا - 00:07:24

اما الصحة فلا يصح العمل الا بنية فانت لو صليت بغير نية او تصدقت بغير نية الزكاة او صمت بغير نية الصيام لا يعتبر عمل مقبول وهكذا من حيث القبول عند الله جل وعلا. شروط قبول كل عمل عند الله شرطان. الشرط الاول - 00:07:50

الاخلاص والاخلاص لا يكون الا بنية والشرط الثاني المتابعة. ما معنى المتابعة يعني متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي الكلام عليها بعد قليل ان شاء الله تعالى اذا الفائدة الاولى النية عليها مدار الاعمال - 00:08:17

من حيث الصحة ومن حيث ايش القبول فلو ان انسان صلى ي يريد الصلاة لكنه تذكر انه ما صلى الظهر اثناء الصلاة فهل يصح منه ان ينوي هذه الصلاة اللي هي في الاصل نافلة - 00:08:42

ويقول هي صلاة الظهر او لا يصح الجواب لا يصح لان النية وهذا من فوائد الحديث لابد ان تسبق العمل فالعمل لابد له من نية ولابد ان تكون النية سابقة للعمل - 00:09:05

فلا يصح ان تكون النية بعد العمل ولا اثناء العمل ما استثنى وليس هذا موضوع ذكر المستثنias الفائدة الثانية ما المراد بالنية؟ النية العزم على فعل الشيء والنية هي قصد الشيء. اذا النية لا تحتاج منك الى تكليف - 00:09:23

ولا تحتاج منك الى تعب. لماذا؟ لانها سهلة ميسرة. فمجرد ان ت يريد الفعل فقد نويت انت الان ذهبت لصلاة العصر هذه نية لصلاة العصر وعلى هذا فالنية لا تحتاج منك الى ان تزورها في قلبك ولا بلسانك يعني - 00:09:48

لا يشرع لك ان تقول بقلبك نويت ان اصلي العصر ولا ان تتلفظ بلسانك تقول نويت العصر فهذا الفعل بدعة خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وخلاف هدي اصحابه رضي الله عنهم - 00:10:15

ولا يعرف هذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ابدا الفائدة الثالثة متعلقة بالحديث نقول النية لها فوائد كثيرة يمكن تزييد على خمسة عشرة فائدة لكن نذكر اهمها وقد تقدم اثنين منها - 00:10:32

تقدم قليل ان من فوائد النية قبول العمل ولا يقبل العمل الا بنية. الفائدة الثانية صحة العمل فلا يصح العمل الا بنية. الفائدة الثالثة على العمل فلا ثواب الا بنية - 00:10:57

يعني الان لو ان شخصا جلس في المسجد في المسجد هذا منبه مزعج تعالى يا احمد سكره ذا ما يصلح راح احمد فلو ان انسانا جلس في المسجد وهو يريد ان ينتظر صديقا - 00:11:23

او يريد ان يتصفح الجوال هل يؤجر على الجلوس؟ لا هنا هنا هل يؤجر على الجلوس في المسجد ها يؤجر ولا ما يؤجر ها؟ لا ما يؤجر هذولي ما يؤجر - 00:12:01

ما يوجد طيب لو جلس وفي نيته الاعتكاف يريد ان يعبد الله عز وجل وجلس ساعة او ساعتين بنية الاعتكاف هذا جالس هنا يتصفح الجوال وهذا جالس هنا ايها يؤجر؟ الثاني ولا الاول؟ الثاني. الثاني لانه نوى العبادة. اذا لا ثواب الا ايش - 00:12:22

الا بنية الفائدة الثالثة عفوا الرابعة من فوائد النية التمييز بين العبادات المتماثلة في الصورة والتمييز بين درجاتها الان سنة الفجر ركعتان وصالة الفجر ركعتان. كيف تميز بين هذه وهذه؟ اذا صليت ما صليت مع الجماعة كنت مسافر. او فاتتك الصلاة واردت ان تصلي نية الفجر - [00:12:48](#)

بعض الناس سنة الفجر في بعض الناس يقول اذا فاتتني الجماعة انا ما اصلی السنة ليش؟ قال لاني اتلخبط بينه وبين الفريضة طيب كيف اميز بينهما؟ بالنسبة انا اصلی الركعتين الاوليين بنية النافلة. والثانيتين بنية ايش - [00:13:26](#)

الفريضة الفائدة الخامسة تميز العبادة عن العادة. لو ان شخص يريد تخفيف وزنه فامتنع عن الأكل والشرب من الفجر الى المغرب يثاب على انه صام ولا ما يثاب لكن لو انه نوى ان يصوم يثاب ولا ما يثاب؟ يثاب. الفائدة الاخيرة تحويل العادات الى عادات - [00:13:46](#)

الأكل والشرب عادة وعبادة؟ عادة. لكن لو نويت التقوى بها على طاعة الله تكون ايش؟ عبادة تتبع عليه النوم عبادة او عادة عادة لكن لو نويت ان تنام مبكرا لكي تستيقظ لصلاة الفجر تثاب ولا ما تثاب - [00:14:17](#)

يثاب اكتفي من شرح الحديث بهذا القدر ثلاثة اسئلة فقط للاخوة الحضور. اللي عنده سؤال يتفظل. نبدأ من هنا من هنا من هنا من هنا سؤال واحد فقط - [00:14:39](#)

كلها كلها انما صحة الاعمال بالنيات. وانما قبول الاعمال بالنيات. كل يعني حذف دائما يفيد العموم. هكذا يقول اهل العربية الوجود الشرعي يدخل فيها. ليس ذات الوجود الصوري الوجود الشرعي نعم يدخل فيها الوجود الشرعي. احد عنده سؤال - [00:15:00](#) تفضل ايش اذا نسي الانسان النية هل عليه شيء؟ نعم يترتب عليه انه لا يقبل منه العمل. مثلا لو نسي نية الصلاة مع ان هذا نادر ان يتصور لكن لو ما نوى صلاة الظهر نقول الان لا تزال في ذمتك صلاة الظهر. لو انه تصدق تصدق على شخص - [00:15:27](#)

ليس في نيته الزكاة. هل نقول سقطت عندي الزكاة؟ الجواب لا. الزكاة لا تزال في ذمتك فلا بد ان تدفع الزكاة وهكذا لو نوى ان يصوم الان مثلا يصومون الناس ست من شوال يصومون القضاء. كثير يسألون الناس تقول تقول السائلة او يقول السائل انا - [00:15:52](#) متعدد وما نويت يوم جا الصباح قلت خلنا اصوم هل يصح هذا الصيام عن القضاء؟ الجواب لا ما يصح. لكن قد يصح عن ست من شوال كاس موية جيبه لي واحد او قارورة جزاكم الله خير. طيب اخر سؤال تفضل - [00:16:14](#)

ما يحتاج انت من يوم تروح المسجد لماذا تذهب للمسجد هذى النية واضح طيب نذهب الى الحديث الثاني افتحوا على الحديث الثاني وهو حديث عمر ابن الخطاب الطويل في الاسلام والايمان والاحسان - [00:16:35](#)

هذا حديث عظيم جدا وفيه فوائد كثيرة جدا وايضا كتب في شرحه كتب ومؤلفات. لكن نأخذ منه بعض الفوائد المهمة. الفائدة الأولى اهمية السؤال عن الدين. جزاك الله خير فهذا جبريل عليه السلام جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين - [00:17:01](#) فاجابه عن الدين لكي يستفيد الناس فلذلك ينبغي للمسلم ان يسأل عن دينه وحتى لو كان عارف الجواب وكانوا في مجلس يسأل العلماء حتى يستفيد ايش؟ الحضور فالسؤال عن الدين امر - [00:17:28](#)

مهم وعظيم جدا. فيجب عليك ان تسأل عن امر دينك. قال تعالى فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فلا بد من سؤال من من الاطياء الكثيرة عند الناس انهم لا يسألون واحيانا يسألون بعد وقوع الحدث - [00:17:47](#)

وقد يكون مضى عليه سنة وسنوات فلا يجوز تأخير السؤال عن وقت الحاجة فاذا اردت ان تعمل اي عمل وانت لا تعرف حكمه الشرعي يجب عليك ان تسأل اهل العلم - [00:18:07](#)

الفائدة الثانية ان الدين ثلاث مراتب وقد اجمع العلماء على ان الدين ثلاث مراتب المرتبة الاولى اوسعها وهي مرتبة الاسلام واركانه خمسة كما يأتي. سياطي ان شاء الله تعالى. والمرتبة الثانية مرتبة الايمان وهي اخص واركانه ستة - [00:18:24](#)

وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره. كل واحد من هذه في المراتب الست يحتاج الى شرح وافي. لكن طبعا نحن نشير الى هذا اشارات فقط - [00:18:48](#)

فالايمان بالله عز وجل يتضمن كم امر يتضمن اربعة امور. كم يتضمن من الامور يتضمن اربعة الامر الاول الايمان بوجود الله وضده

الالحاد والالحاد اليوم منتشر في عصرنا فكثير من من الناس اليوم على الالحاد لا يؤمنون بان هناك رب موجود ولا ان هناك الله خلق

الخلق - 00:19:06

بل يقولون لا الله والحياة مادة. يقولون لا رب لنا في هذا الوجود. وهذا موجود قديما وحديثا. لكن الالحاد لم ينتشر هذه الصورة الا في هذا العصر اما قديما فكان يوجد قليلا هنا وهناك - 00:19:40

ثانيا مما يتضمنه الایمان بالله جل وعلا الایمان بربوبيته جل وعلا على خلقه. معنى ذلك ان تؤمن بان الله عز وجل هو الذي خلق الخلق وهو الذي يرزقهم وهو الذي يعطيهم وهو الذي خلق السماوات وخلق الارض وانزل الامطار وانبت الاشجار الى اخر - 00:19:58

يسمى توحيد الربوبية. الثالث الایمان بالوهية الله جل وعلا. ويسمى توحيد الالوهية وهو افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له. تصلب الله وحده لا شريك له تسجد لله وحده لا شريك له. تذبح ذبيحتك وتتحر حيرتك لله وحده لا شريك له. وهذا - 00:20:21

وعكسه الشرك كأن تعبد الله وتعبد غير الله جل وعلا. كأن تدعوا الله وتدعوا غير الله جل وعلا. تذبح لله وتذبح لغير الله جل وعلا. تسجد لله وتتسجد للاواثن وغير الله جل. هذا شرك اكبر. وهو اليوم ايضا منتشر في من يسمون بالقبورية. يسمون ايش - 00:20:51 القبورية او القبوريون الذين يعبدون الاضرحة والاوالياء واصحاب القبور وهذا كفر بالله جل وعلا شرك اكبر الرابع توحيد الله باسمائه وصفاته ويسمى توحيد الاسماء والصفات ومعناه ان تؤمن بان الله عز وجل اسماء حسني - 00:21:13

صفات علا تثبتها الله جل وعلا كما اثبتتها الله في كتابه واثبته رسل الله صلى الله عليه وسلم في سنته واثبته السلف الصالح من الصحابة والتابعين فمن بعدهم بقي عندنا الایمان بالملائكة. والایمان بالملائكة يتضمن - 00:21:38

ایمانا عاما وايمانا مفصلا. فالایمان العام ان تؤمن بوجود الملائكة وان الله خلق ملائكته جل في علاه والایمان الخاص ان تؤمن بكل ما ثبت في الكتاب والسنة من اسماء الملائكة كجبريل وميكائيل او اعمال - 00:22:01

الملائكة جبريل ينزل الوحي مثلا ملك الموت اه يقبض الارواح وما اشبه ذلك وهو كثير في الكتاب والسنة فتؤمن ايمانا اجماليا وايمانا مفصلا وكتبه كذلك. تؤمن ان الله عز وجل انزل كتابا - 00:22:27

ایمانا اجماليا بان الله انزل كتابا على انبائاته وعلى المرسلين عليهم السلام وتؤمن ايمانا مفصلا بكل الكتب المسماة في القرآن او في السنة وكل ما جاء مفصلا عن هذه الكتب في الكتاب والسنة. مثل ان نؤمن بالكتب الخمسة - 00:22:48

ما هي الكتب الخمسة القرآن ها والتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم عليه السلام. هذى كم الكتب هذه هذه نؤمن بها على التفصيل لانها ثابتة في القرآن وثبتة في السنة ورسله ايضا ان نؤمن - 00:23:14

ایمانا مجملا بان الله عز وجل بعث في كل امة رسولا. وانهم كثرا لا يحصيهم الا الله جل وعلا وقد روي في عددهم عدة احاديث في اسانيدها كلام وان نؤمن ايضا ايمانا مفصلا بالانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن والسنة - 00:23:43

والذين وردوا ذكرهم في القرآن خمسة وعشروننبيا والذين ورد ذكرهم في السنة مجموعة من الانبياء عليهم السلام. مفصل الكلام عليهم في كتب العقيدة المفصلة فنؤمن مثلا بموسى عليه السلام نؤمن بنوح عليه السلام نؤمن بيعيسى عليه السلام وهكذا - 00:24:11

وهناك احكام كثيرة تتعلق بهم طيب واليوم الاخر ايضا نؤمن باليوم الاخر وتفاصيله التي تأتي قبله مثل علامات الساعة وقيام الساعة وهكذا نؤمن بالبرز نخوة هي الحياة التي آآ بين حياة اخرى وحياة الدنيا وهي تسمى ايضا حياة القبور - 00:24:35

نؤمن ايضا بالحياة اللاحقة بجميع تفاصيله من اولها وهوبعث او قيام الساعة واخرها وهو دخول اهل الجنة واهل النار النار وهذا نؤمن به ايضا اجمالا مفصلا ايمانا اجماليا وايمانا مفصلا بحسب ما ذكرناه قبل قليل - 00:25:01

والاخير ان تؤمن بالقدر خيره وشره. وسيأتي الكلام على القدر بعده ان شاء الله تعالى. طيب نكتفي من شرح النقطة الاخيرة المرتبة الثالثة وهي الاحسان وهي الاحسان وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم لقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهي مرتبتان - 00:25:26

مرتبة المشاهدة ومرتبة المراقبة. فالمشاهدة ان تعبد الله كأنك تراه. والمراقبة ان تعبد الله وتستشعر انه هو الذي يراك جل في عاله
نكتفي بهذا القدر اذا عندكم اسئلة في هذا الحديث نسمع منكم - [00:25:52](#)

سؤالين الى خمسة فقط حد عنده سؤال يتفضل نعم ما عاد يمدينا نشرح كل ما في الاحاديث. لكن عندك سؤال معين هناك علامات
للساعة. هناك علامات للساعة ثابتة في الكتاب وهي - [00:26:19](#)

جدا كتب فيها كتب ومجلدات نعم. لكن من العلامات المذكورة في هذا الحديث التطابق في البنيان. وهو موجود اليوم كله موجود
اليوم. التطابق موجود اليوم ومنذ زمن والله اعلم. نعم. احد عنده سؤال اخر؟ تفضل - [00:26:39](#)

ابشر ابشر دقيقة بس نعم احنا اهل نجد حفاة عراة عالمنا اول نمشي حاففين وعراة من اول ما عندنا ملابس. يا الله الواحد يلقى له
مقطع في السنة كلها يلبسه. وعندنا في الحاضر والبادية فقر شديد. الان اصبحنا ما شاء الله نملك - [00:26:58](#)

ونملك العماير اللي ما شاء الله تبارك الله تفضل يا ليتك ما سألت هالسؤال على كل حال ان تلد الامة ربتها هذا فيه خلاف طويل بين
الشرح لكن اشهر ما قيل فيه قولان. القول الاول - [00:27:20](#)

والدين وعقوق الامهات بالذات يعني ان المرأة تلد واولادها يعقونها يأمرنها وينهونها وكأنها ايش الخادمة عندهم. واضح؟ هذا
موجود ولا موجود الان موجود للاسف لكن ان شاء الله انه مو بكثرة. نرجو انه قليل. والقول الثاني - [00:27:43](#)

هو ان يكثر السبي في اخر الزمان والجهاد في سبيل الله جل وعلا. ويصبح هناك سبايا تلد السبايا هذه يعني الاماء يعني يمكن ما
تفهمون الاماء يعني باللغة الدارية عبادات يعني. بس ما في ترى عبادات الحين يعني. ما في. الاماء هي المملوكة وليس خادمة -
[00:28:05](#)

تكثر الاماء فيصير سيدها يستوردها فتلد له بنتا حرة ستكون البنت كأنها سيدة ايش؟ لامها. سيدة لامها والله اعلم اخر سؤال اخر
سؤال السؤال صحف موسى قيل انها هي التوراة. لأنها كتبها الله عز وجل له بيده في صحف. وقيل انها صحف اخرى -
[00:28:30](#)

يتحمل هذا لكن الاقرب انها هي التوراة نفسها او تنتقل الى الحديث التالي وهو الحديث الثالث حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وهو حديث اركان الاسلام. يقول عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس - [00:29:15](#)

ثم ذكر الحديث هذا الحديث من اعظم الاحاديث التي في الأربعين النووية واجل هذه الاحاديث. يعني تقريبا اعظم حديثين لو قلت
ما هو اعظم الاحاديث؟ نقول حديث عمر وحديث ابن عمر هذان لان عليهما مدار الاسلام - [00:29:37](#)

كل الاسلام موجود في هذين الحديثين ولو اكتفى بحديث عمر الاول عن حديث ولده لكان كافيا. لان حديث عمر يوجد فيه اركان
الاسلام النص الصحيح الصريح. لكن المؤلف ذكرها لاهميتها. ولان الحديث مختص بها - [00:29:57](#)

طيب بنى الاسلام معناه ان الاسلام مثل البناء العظيم لكن اعمدته خمسة اعمدة لا يمكن ان يقوم الا على هذه الاعمدة الخمسة هذى
الاعمدة خمسة باتفاق العلماء. قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان اركان الاسلام خمسة هي الموجودة في حديث عبد الله -
[00:30:17](#)

ابن عمر كل ركن له احكامه وله تفاصيله. اما الركن الاول فهو الشهادتان ومعنى الشهادتين الاقرار بوحدانية الله جل وعلا وانه لا معبد
حق الا الله. والاقرار برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانها للناس عامة. وانها للثقلين الجن والانس وهذا معنى شهادة ان لا الله الا
الله. وان - [00:30:43](#)

محمد رسول. يعني اقر واعترف بأنه لا معبد حق الا الله جل وعلا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله الله عز
وجل ارسله الله جل وعلا الى الثقلين الجن والانس برسالة عامة وانه لا يجوز ل احد ان يخرج - [00:31:14](#)

عن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وان كل دين بعد قبل دينه عليه الصلاة والسلام فهو منسوخ بيديه عليه الصلاة فلا يصح ان نعبد
موسى ان نعبد الله على دين موسى ولا على دين عيسى ولا على دين ابراهيم ولا على غيرها من الاديان - [00:31:34](#)

الا على دين محمد صلى الله عليه وسلم طيب الركن الثاني الصلاة وقال اقام الصلاة ومعنى اقام الصلاة ان تأتي بها تامة باركانها

وواجباتها وشروطها ومستحباتها مع ترك ما لا ينبغي فيها من المحرمات والمبطلات والمكرهات وان تحرص -

00:31:54

عليها في جماعة المسلمين وان تحافظ عليها على الدوام. هذا معنى اقامة الصلاة ولذلك ليس في القرآن الكريم صلوا فيه قربة خمسة عشرة آية او اكثر كلها بلفظ الاقامة. اقم الصلاة المقيم الصلاة كلها - 00:32:22

اقام فحسب. وهذا معنى اقامة الصلاة طيب الركن الثالث والمراد اقامة الصلاة هنا الخمس صلوات الخمس. الصلوات الخمس هي اركان الاسلام هذه هي الصلوات الخمس الركن الثالث ايتاء الزكاة ومعنى ايتاء الزكاة - 00:32:44

من يعرف معنى ايتاء الزكاة انتم لا تكتبون وبالتالي لستم تحفظون اكتبوا الفوائد ليش معطيكم الجماعة الكتب عشان تعلقون عليها اللي ما يكتب هذا ترى ما هو طالب علم هذا متفرق - 00:33:17

تفرق على المسرح اكتب طلعوا الورقة والقلم واكتب. اكتب على حواشي الكتاب واللي ما مع الكتاب عفوا اللي ما معه قلم فليقل قلم بدینار. یشتري قلم بدینار والدینار حول یمکن ثمان مئة ريال هالحين - 00:33:37

تعرفون هذا ولا لا طيب من یعرف جواب السؤال. نعم نعم الایتاء يعني الاعطاء لكن العلماء اضافوا اه قيدها جميلا هنا كما نص عليه الامام الطبری في تفسیر الایة قال واتوا الزکاة قال اعطاؤها طيبة بها نفسك. يعني ان تدفع الزکاة وانت نفسك راضية لا تدفع - 00:33:57

وانت متظجر كانك لا ت يريد ان تخرج اموالك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الایمان وذكر منها قال واحرج زکاة ما له طيبة بها ايش - 00:34:33

نفسه رواه ابو داود وغيره من حديث عبد الله بن معاوية الغاضلي رضي الله تعالى عنه عندكم جواز على اللي یشاركون واللي یجاوبون على الاسئلة يا جماعة. تنشطون عيالكم نعم - 00:34:52

وينك يا الزومان؟ عطنا جواز طيب ماشي الركن الرابع من اركان الاسلام الصيام والصيام معروف وهو التعبد لله عز وجل بالامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:35:10

وتونا صائمين وعارضين الصيام ما حنا متكلمين عن تفاصيل احكام لكن الصيام ركن من اركان الاسلام لا يتم اسلامك الا بالصيام الركن الخامس الحج. وقد جاء مقيدا في الاحاديث الاخرى قال من استطاع اليه سبيلا. وقال الله عز وجل في كتابه الكريم والله على الناس يقول هكذا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:35:33

حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهو واجب في العمر مرة واحدة. لا يجب اكتر من مرة واحدة. نكتفي في شرح في الحديث بهذه الفوائد طيب ثلاثة اسئلة ايضاً نبدأ باللي ما بعد جاوب او سأله قبل هذه المرة اذا كان في احد؟ نعم - 00:35:55

هذی روایاتها هي یقدم الصوم في الروایة واحيانا یقدم الحج لكن روایات الاشهر والاصح تقديم الصيام على الحج هكذا قال ابن عمر يقول هكذا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:36:18

ولذلك لما واحد تقدم عنده الحج على الصيام قال لا. صوم رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم تفضل وارفع صوتك من اللي یتكلّم واقف اللي یسأل یقوم واقف یرفع صوته - 00:36:37

ایش ما معنى النسخ؟ النسخ معناه رفع الحكم الشرع بدليل شرعي متاخر عنه قال تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها الشريعة الاسلامية ناسخة لجميع الشرائع السابقة - 00:37:01

وفي الشريعة نفسها نسخ في اشياء كثيرة جدا تكلم فيها العلماء في كتب مستقلة نعم. تفضل انت وقم ما يصلح انه تقول تعيد. الاعادة الصعبة لكن عشان خاطرك ساعيدها يعني - 00:37:29

لكن لا احد یسألني الاعادة ما في وقت للاعادة الان لكن نسأل عن الاشكالات اللي ما فهم وبعدين لعله يكون مسجل ينزل لكم افترض الاخوة سجلوا اللقاء وينزلونه لكم حتى تراجعونه عليه - 00:37:49

اللقاء الماضي اللي ما ادری يمكن بعظامكم حاضرة ولا مسجل فلا ادری الناس يا ابن زومان يتقدمون وليس يتكون اه احنا اللقاءات

القادمة المفترض نسجلها ونشرها ايضا طيب آ - 00:38:05

نعم معنى الشهادتين الشهادتين معناها الاقرار بان الله عز وجل واحد لا شريك له وتقول لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله جل وعلا. فانا اقر واعترف واعمل بان الله - 00:38:27

عز وجل وحده ليس له شريك في عبادته جل في علاه ويتضمن ذلك ايضا الاقرار بربوبيته والاقرار باسمائه وصفاته ومعنا ان محمد رسول اقر واعترف بان محمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي رسول من عند الله عز وجل - 00:38:49

وان الله عز وجل قد ارسله الى الثقلين والى الناس عامة ليس خاصة كما في بقية الانبياء والرسل وانه يجب على كل عادل بعده ان يتبع شريعته وانه لا يصح التبعيد بشرعية غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا - 00:39:11

من يبيغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. نكتفي بهذا القدر في شرح هذا الحديث السادس وننتقل الى الحديث الرابع وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه افتتحوا على الحديث الرابع - 00:39:31

يتكلم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما النطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك الحديث - 00:39:52

هذا الحديث اصل في ثلاثة ابواب مهمة الباب الاول القضاء والقدر بمراتبه المعرفة. الثاني خلق الانسان واطوار الجنين الثالث ان العبرة بالخواйтيم وكل مسألة من هذه المسائل الكبار يعني لها وقوفات طويلة لكن نأخذها بشيء من التوضيح البسيط - 00:40:08

القضاء والقدر فما المراد بالقضاء والقدر؟ القضاء والقدر في حقيقته هو علم الله عز وجل بالأشياء قبل حدوثها وكتابتها وارادتها وخلقها. هذا حقيقة القضاء والقدر وهو اربع مراتب مأخوذة من هذا التعريف - 00:40:37

اولها العلم الثاني الكتابة والثالث الارادة والرابع الخلق والايجاد. هذه مراتب القضاء والقدر لابد ان تؤمن بان الله عز وجل قد علم بكل شيء قبل ان يكون ولا بد ان تؤمن بان الله كتب كل ما هو كائن الى يوم القيمة قبل ان يكون - 00:41:13

ولابد ان تؤمن بان ما في شي في هذا الكون يقع الا بارادة الله ومشيئته جل في علاه واخر شيء لا بد ان تؤمن بان الله قد خلق كل شيء. الله خالق كل شيء - 00:41:46

جل في علاه هذى المراتب الاربع التي يسمى بها العلماء مراتب القضاء والقدر الثاني تفصيل خلق الانسان فذكر عبد الله بن مسعود في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:03

ان الانسان يخلق على عدة اطوار وهذا ثابت في القرآن في ايات كثيرات او متعددة نقول في ايات متعددة منها اية المؤمنون واية الحج وغيرهما فمن هذه المراتب النطفة فالانسان يجمع خلقه في بطن امه نطفة يعني بالنطفة هنا المني الذي يكون من الرجل ويكون من المرأة - 00:42:26

ومنه يخلق الانسان سيكون اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة بعد ذلك والعلقة هي الدم المتجمد في الظاهر. وهو بداية خلق الانسان ويكون في هذه القطعة المتجمدة من الدم المتعلقة بالرحم - 00:43:02

قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان ايش؟ من علقة تسمى العلقة وهو العلقة. مفردتها سميت علقة لأن متعلقة بجدار الرحم وهذى بداية الطور الثاني من خلق الانسان. ثم يكون مضفة كما قال تعالى مخلقة وغير مخلقة - 00:43:29

والمضفة هي القطعة من اللحم قطعة من اللحم وهذى قبل ان يكون يعني كمال خلق الانسان. الى ان تنفس فيه الروح بعد مئة وعشرين ايش يوما فنفخ الروح كما قال تعالى ثم اشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. هذه اخر مرحلة - 00:43:58

مرحلة نفخ الروح وقبل هذه المرحلة لا يكون الانسان انسانا انما هو انسان بعد نفخه للروح لهذه الاية الكريمة المسألة الثالثة ان الاعمال بالخوايتيم ولذا قال في نهاية هذا الحديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه كتاب - 00:44:23

فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعامل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل الجنة فيدخلها الاعمال بالخوايتيم. ولذلك ايضا روى البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالخواتيم - 00:44:59

انما الاعمال فاحرصوا على حسن الخاتمة وهذا يجعلك تحرص على حسن العمل طيلة حياتك لانك لا تدرى متى يختتم لك ولا العمل اللي يفتن بك به عمرك اجتهد ان تعمل طيلة حياتك على حسن الخاتمة. قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي - 00:45:25

يظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ولذلك كان خوف السلف كثيرا من سوء الخاتمة احرصوا رحمني الله واياكم على حسن الخاتمة ايضا نكتفي من هذا الحديث بهذه الفوائد اذا كان عندكم اسئلة تفضلوا - 00:45:51

نعم احد عنده سؤال يتفضل واقف وتكلم تفضل بعض العلماء يقول ليس هناك فرق بين القضاء والقدر. القضاء هو القدر والقدر هو القضاء. وبعض العلماء يقول لا بينهما فرق والصحيح انهم اذا اجتمعوا ترقى واذا افترقا اجتمعا - 00:46:10
سيكون القدر المكتوب ازلا. والقضاء ما حكم الله عز وجل به وخلقه في الواقع. والله اعلم. وقيل العكس وقيل العكس حد عنده سؤال؟ تفضل جميل. اذا ننتقل تفضل كيف يعمل بعمل اهل النار؟ يكون فاجر لا يصلح لا يعبد الله زاني فاجر. قد يكون حتى كافر ها؟ ثم قبل موته - 00:46:36

بيوم ولا بيومين ولا بشهر ولا بشهرين يهديه الله عز وجل. فيموت على الاسلام. يموت على التوبة. زين؟ ومنهم من يموت ولم يسجد لله سجدة لبعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:47:10

وكما موجود الان في ناس اسلموا فلم يصلوا صلاة واحدة. وماتوا لكن ماتوا على الاسلام فهذا مثال على الحديث وهو واقع نشاهد في اليوم في حياتنا. طيب ننتقل للحديث الاخير او الخامس عفوا - 00:47:23

وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا الحديث اصل عظيم في مسأليتين. المسألة الاولى - 00:47:39

في شروط قبول العمل والمسألة الثانية في مسألة البدع مسألة البدع اما شروط قبول العمل فقد تكلمنا عنها قبل قليل في حديث ايش عمر اما الثاني وهو البدع نتكلم عنها الان - 00:47:55
المسألة الاولى الشرع جاء كاما. قال الله جل وعلا ايوة اليوم اكملت لكم دينكم. والكامل هل يجوز اكماله؟ اذا كمله الله ما لاحد ان يزيد عليه شيء. فمن كاد في الدين شيئا فقد ابتدع. ولهذا كان الامام مالك رحمه الله يقول من ابتدع في الدين بذلة فقد زعم ان محمد - 00:48:26

من خان الامانة لان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم. والرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ هذا الدين كاما فمن بذلة فقد قال ان الرسول لم يبلغ الدين كاما. وهذا كلام جميل جدا يكتب بماء الذهب كما يقال. الفائدة الثانية او - 00:48:54
الثالثة عفوا ما حقيقة البدعة؟ البدعة هي الطريقة المخترعة في الدين يتبعها على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم الصلوات مثلا خمس لو جاء واحد قال انا ليش مخلي الصوت خمس انا بخلي الصلوات ست - 00:49:14

السادسة تكون بدعة. لو جاء واحد قال ليش الفجر؟ لماذا الفجر ركعتان؟ انا ساجعلها اربع ركعات كل يوم ساصلبي اربع ركعات ليس هذه بدعة حسنة؟ اليك هذا خير وزيادة خير؟ والله يقول وافعلوا الخير نقول لا. هذا ليس خير. الخير ما دل عليه الكتاب والسنة - 00:49:36

ما الذي تخرعه انت فهذا ليس خيرا هذا شر. وهذا ضلال وهذا من الشيطان الرجيم. فزيادتك على صلاة الفجر هذه بدعة كن ضلالا لا تجوز وهي باطلة. الفائدة الثالث الرابعة دل هذا الحديث على ان البدع باطلة لا - 00:49:56
فمن فعل بدعة ففعله باطل. وهذا الذي يزيد في الصلاة فعله باطل. هذا الذي يفعل عبادة لا اصل لها في علومه هو باطل هذا الذي يخترع ذكر من الاذكار لا اصل له فعله باطل وهكذا كل عبادة فهي باطلة. الفائدة الخامسة - 00:50:16
دل هذا الحديث على ان كل البدع ظلال وكل البدع باطلة وكل البدع لا تجوز. فليس هناك بدعة حسنة وبدعة ايش سيئة في الدين.

لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال من احدث ومن تفید ایش - 00:50:36

العموم فكل حدث فهو ضلال ويدل عليه ايضا حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل بدعة ضلاله وهكذا جاء في حديث العرباض بن سادة كل بدعة ایش - 00:50:57

ضلاله اذا ليس هناك بدع حسنة في الدين كل البدع حرام وكل البدع ضلالات الفائدة السادسة البدع قد تكون في العقائد مثل بدعة الخوارج وبدعة المعتزلة وبدعة المرجية. وبدعة الصوفية وو الى اخره. وقد تكون في الاعمال مثل بدعة الصوفية العملية - 00:51:13

ومثل بدع العباد العملية وغيرها من انواع البدع. وقد تكون البدع في الاقوال. مثل ان الانسان يخترع اذكار معينة لبعض العبادات او لبعض الاعمال وينشرها بين الناس ويقول افعلنوا كذا ويفعلوا كذا - 00:51:45

ومنها اليوم ما ينتشر بين بعض الناس من البدع الموسمية وهي ايضا متنوعة وكثيرة. تجدهم اذا جاء اخر آآ السنة مثلا يوم الاثنين قالوا اختم آآ سنتك بصيام صحيفتك بصيام ولا اذا جاء اخر السنة قال اختم صحيفتك بالاستغفار كل هذه بدع ضلالات لا تجوز - 00:52:03

الواجب الحذر من البدع بانواعه. والبدع فيه بدع كبرى وفيه بدع متوسطة وفيه بدع صغرى. ولكن كلها حرام وكل فيها ضلالات فالواجب الحذر من البدع واليوم ايها الاحبة تنتشر البدع بكثرة بسبب - 00:52:29

وسائل التواصل الاجتماعي من البدع مثلا اللي في رمضان اختراع دعاء لكل يوم من ايام رمضان يقول لك دعاء اليوم الاول من رمضان دعاء اليوم الثاني من رمضان هذى بدعة ولا سنة - 00:52:52

بدعة لانها اختراع في الدين الواجب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وآخر فائدة في الحديث انه يجب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين ويسميه ابن القيم رحمة الله توحيد المتابعة - 00:53:08

ومعنى توحيد المتابع ان توحد متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تتبع عالما اذا اخطأ. ولا تتبع صاحب الطريقة الصوفية. ولا تتبع صاحب مذهب اذا اخطأ. ولا تتبع عابد اذا اخطأ في عبادته. ولا حتى تتبع صاحب اذا اخطأ فيه - 00:53:28

عبادته او اخطأ في اي شيء. الاتباع فقط لرجل واحد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتفي اتباعه عليه الصلاة والسلام قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عندهم في التوراة - 00:53:48

الآلية نكتفي ايضا بهذا القدر من فوائد هذا الحديث ونفتح مجال للمسائل ونبدا باللي ما بعد سأل تفضل اذا عملت في بدعة تأثم لا انه يجب عليك ان تتعلم العلم وتسأل اهل العلم. ما تقلد وبس ولا تعمل وبس - 00:54:07

لكن اذا كان الانسان ممن يعذر بالجهل ما عنده علماء. الان طبعا نادى لاحد يعذر بالجهل. العلماء كلهم موجودين في الجوال دق على اي واحد يجاوبك ان شاء الله ثم مكالمة او رسالة واتس اب. فلذلك ما يجوز للانسان ان يتبع بالبدع ويجب عليه التوبة والاستغفار.

احد عنده سؤال في احد لم نسمع - 00:54:38

صوته تفضل انت الاخير تفضل انت اختصر اختراع هل يجب اتباع المذاهب؟ لا اتبع العلماء الموجودين في بلدك. عندك علماء تتبعهم تسألهم وتأخذ منهم وتدرس على مذهب علمائك لكنك لا تقلد التقليد الاعمى - 00:55:00

طيب وبين الاخ اللي يقول عندنا استراحة ثم نقف الان خلاص نقف ونكمel انتينا خمسة احاديث وان شاء الله نأخذ خمسة احاديث بعد الاستراحة استراحة لكم اللي بيجي يسألني يسأل وانا جالس هنا - 00:55:28

اللي عنده سؤال يعني مهم او شيء حديث عليه انا بجلس على كرسي - 00:55:48